

«طلبة جامعة الشارقة يفوزون بالمركز الثاني بمسابقة «اكتشف المريخ»





الشارقة:

«الخليج»

فاز البحث الذي قدمه طالبة جامعة الشارقة، بالمركز الثاني في مسابقة «اكتشف المريخ» في دورتها الخامسة، وجاء بعنوان «البحث عن ظاهرة الشفق المريخي في البيانات العلمية لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ» طبقاً للنتائج التي أعلنتها «مركز محمد بن راشد للفضاء»، وفريق «مسبار الأمل» لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ. قدم البحث الطالبة ميرة المري، ولين بنشي، وحسن حبوبي، في السنة الثالثة بقسم الفيزياء التطبيقية وعلم الفلك بكلية

العلوم، تحت إشراف الدكتور أنتونيوس، الأستاذ المساعد في قسم البحوث والمشاريع العلمية بأكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك.

جاءت فكرة البحث نتيجة لحدوث الشفق عند وجود المجال المغناطيسي، لكن المريخ منذ 4 مليارات سنة فقد مجاله المغناطيسي، ووجد الباحثون في ذلك شفقاً في المريخ، وهو مختلف عن الشفق على كوكب الأرض، فكانت الدراسة لمعرفة سبب وجود الشفق والأماكن الموجد فيها. حيث يهدف البحث إلى تأسيس علاقة بين الشفق المريخي وجبال كوكب المريخ والغلاف الجوي به، والمجال المغناطيسي غير المنتظم للكوكب. وتمكن فريق البحث من الحصول على علاقة واضحة بين مواقع الجبال وحدوث الشفق المريخي. واعتمدوا في دراستهم الذي قدمه «مسبار الأمل» باستخدام بيانات الأشعة فوق (EXI) على استخدام جهاز التصوير الإماراتي للاستكشاف البنفسجية لرؤية الشفق المريخي ودراسته.

ويتطلع الفريق إلى إجراء المزيد من الدراسات مستقبلاً، لاستخدام مقياس الطيف بالأشعة فوق البنفسجية لدراسة الشفق بتفصيل أكثر وأطوال موجية مختلفة.

وقالت ميرة المري، قائدة فريق البحث، إن مشاركتها في المسابقة إضافة مميزة لها، وما هي إلا بداية للانطلاق إلى عالم البحث والاستكشاف. مؤكدة حرصها على الاستمرار في البحوث العلمية والتطلعات المستقبلية لاستكشاف كل ما هو حديث في هذا المجال. فيما عبرت لين بنشي، عن سعادتها بالتجربة المميزة التي أكسبتها الكثير من التجارب العلمية والتطبيقية.

في حين أوضح حسن حبوبي، أن الفوز بالجائزة لم يأت إلا بالجهد والعمل المستمر. ولم أكتفي بالتعلم من تجربتنا. وبحثنا فقط، وإنما من المقدمين الآخرين في المسابقة